ذكرت مارين لوبان - رئيسة حزب الجبهة الوطنية الفرنسية اليميني - أن حزبها سيمنع تقديم وجبات مخصصة للطلبة المسلمين تتوافق مع تعاليم دينهم، وذلك في المدن التي فاز فيها الحزب في الانتخابات البلدية الأخيرة، رافضة إدخال الدين في الشأن العام.

وفي حديث إذاعي لها، قالت لوبان: إن حزبها سيفرض لحم الخنزير على مطاعم المدارس في مناطق البلديات الخاضعة لرئاسة حزبها، كما سيتم رفض أي مطلب ديني متعلق بقوائم الطعام، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية.

واعتبرت زعيمة الحزب الذي ينتمي إلى أقصى اليمين أن هذا الإجراء سيكفل الحفاظ على علمانية الدولة التي تواجه تحديات خطيرة، على حد قولها.

وكانت الجبهة - ذات التوجهات المعادية للمهاجرين - قد فازت بـ11 مدينة في الانتخابات البلدية التي أجريت آخر الشهر الماضي، غير أنها لم يسبق أن تولت رئاسة أي مدينة من قبل.

وتزايدت في السنوات الأخيرة مطالبات آباء الطلاب المسلمين في فرنسا بوجبات خالية من لحم الخنزير، وبوجبات حلال لأبنائهم تحترم مقتضيات ذبح الماشية وفق تعاليم الإسلام. فيما يُبدِي حزب الجبهة استياءه المستمر من تنامي نفوذ الإسلام في الحياة العامة الفرنسية.

وسجلت فرنسا عدة وقائع مثيرة للجدل بشأن المدارس التي تستعيض عن لحم الخنزير باللحم البقري أو الدجاج لتلبية احتياجات التلاميذ المسلمين، وشكا بعض رؤساء البلديات المنتمين إلى الجبهة الوطنية الفرنسية من وجود عدد أكبر مما ينبغي من متاجر اللحوم الحلال في بلداتهم.

يشار إلى أن فرنسا شهدت في السنوات الماضية نقاشات عامة عن قضايا تقديم الأغذية الحلال للمسلمين في المدارس ومراكز الاصطياف، فضلًا عن الجدل الكبير الذي أثير حول ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية إبان حكم الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، قبل أن يتم حظر ارتداء أي زي مرتبط بالقناعات الدينية في المدارس الحكومية، ومنذ العام 2011 تم حظر ارتداء النقاب في الأماكن العمومية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/04/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com